



● محاولة انعاش النقابي جليل الحوري من قبل رجال الاسعاف

● الحوري وهو يهتف في الاعتصام

● جانب من الاعتصام الذي نظمه نقابة المصرفيين

حضر بالنقل العام.. حاولوا تهدئته ورفض..

وفاة النقابي «جليل الحوري» في اعتصام نقابة المصرفيين

كتب - حسين العابد:

توفي النقابي القديم عضو المنبر التقدمي جليل الحوري لثناء الاعتصام الذي نظمه نقابة المصرفيين عصر أمس السبت أمام المرفأ المالي بالعنامة وذلك احتجاجاً على التسريجات الأخيرة في القطاع المصرفي والمالي.

وقد سقط الحوري لثناء تربيده للفتايات حيث حاول الحضور إنعاشه بالإسعافات الأولية إلا أن روحه انتقلت إلى بارئها قبل أن تصل سيارة الإسعاف إلى موقع الحادث، وقد نقل جثمانه عن طريق الحافلة الخاصة بالموتفين.

والغى الاعتصام الذي حضره حشد من المصرفيين والنقابيين الذين لبوا أساهم الشديد لوفاء أحد النقابيين القدامى وواحد من الذين يشهد لهم بالتواجد والحضور الدائم في مثل هذه الاعتصامات والتجمعات العمالية.

وصرح رئيس نقابة المصرفيين خليل زيل لـ «الأيام»

قائلاً «إن النقابي القديم جليل عمران الحوري كان مناضلاً ونقابياً قديماً حيث شاركنا في الاعتصام وهدف حتى آخر أنفاسه مع المطالبات العمالية». وأضاف «عرف عن النقابي العزيز أبو منير تواجدته الدائم في مثل هذه المناسبات والتجمعات ولا ينكر أحد تضحياته وعطاءه لجميع الكادحين من الستينات وكان ومنذ نعومة أظفاره متواجداً في قلب الحدث وفي جميع المنعطفات النقابية».

وذكر زيل أن الفقيه ساهم في العديد من الأنشطة والفعاليات العمالية مطالباً الدولة والاتحاد العام لنقابات عمال البحرين بتكريم الحوري خير تكريم بالمستوى الذي يستحقه من خلال تضامنه الدائم لآخر لحظة في حياته مع المطالبات العمالية.

بدوره استعرض نائب الأمين العام لجمعية المنبر التقدمي الديمقراطي عبدالنبي سلمان لـ «الأيام» حياة النقابي جليل الحوري وذكر أن النقابي من سكنة الحورة «فريق الحدادة» ويناهاز عمره الـ 68 عاماً قضاها في عمله الدؤوب ضمن المنظمات النقابية

والعمالية منذ عشرات السنين.

وأضاف سلمان «إن من المعروف عن النقابي جليل الحوري أنه نقابي عمالي عريق منذ الستينات ودخل الكثير من المعتقلات ولم يدخر جهداً للتواجد في معظم المحافل العمالية والاعتصامات والمسيرات التي كانت تنطلقها النقابات».

وذكر أن النقابي الفقيه يمثل أحد الأعضاء في جبهة التحرير وعضو المنبر الديمقراطي التقدمي، مشيراً إلى أن هذه الشخصية نقابية بالفطرة حتى أنه حضر الاعتصام أمس عن طريق النقل العام.

ولفت إلى أن الفقيه كان يهتف حتى اللحظة الأخيرة من حياته في الاعتصام بالرغم من عودته مؤخراً من رحلة علاجية خطيرة في ألمانيا تم خلالها استبدال ثلاثة شرايين في ساقه، وكان مستمراً في العلاج وأنه من المفترض أن يعود لألمانيا إلا أن القدر كان أسرع.

وأكد على أن الحاضرين حوله في الاعتصام أمس كانوا يحاولون أن يهدئوه إلا أنه امتنع عن ذلك وآل

على نفسه إلا أنه يهتف حتى آخر نفس لديه

بالمطالبات العمالية.

واعتبر سلمان أن الحركة النقابية فقدت برحيل النقابي جليل الحوري مناضلاً من خيرة المناضلين مستذكراً «أن خير تكريم لهذه المناضل أن يسقط في مسيرة عمالية، ونحن إذ نفخر بهذه الشخصية إلا أننا في الوقت ذاته نأسف لهذا الفقيه الكبير ورحيل أبو النقابيين في البحرين».

وفي الاعتصام قامت نقابة المصرفيين بتوزيع بيان الاعتصام حيث قالت فيه «لقد حذرت نقابة المصرفيين قبل عام من السياسات التي تتبعها إدارة المصرفيين لتقليصها عاملاتها معتذرة بالأزمة الاقتصادية العالمية وتراجع عائداتها المالية».

وأعربت النقابة عن قلقها وتخوفها من توهم بعض الإدارات إلى القيام بأعمال كيدية ضد موظفيها للتعدي على المكتسبات العمالية وحرمانها من المكافآت السنوية والمزايا الأخرى.

وذكر البيان أن أحد البنوك أقدم على توجه إنذارات

نعي الرائد النقابي جليل الحوري وأشاد بعطاءه حتى الرمم الأخير

أمين عام النقابات يعلن الدعم الكامل من الاتحاد للمصرفيين

سوف يعلى على ضجيج الماكنة الإعلامية لمن يصوغون قرارات الفصل والتسريح وتطفيش العمالة الوطنية. وقال نسمع اليوم عن تقدم وزارة العمل في حل مشكلة البطالة من جهة ولكن نسمع عن التسريح من جهة أخرى فهل نحن نصلح جانباً ونهدم الآخر وهل لا يعلم المسؤولون بما ستضيفه عمليات الفصل على كامل محفظة التأمين الاجتماعي والتأمين ضد التعطل.

وختم المحفوظ «لقد فقدنا اليوم صوتاً مملجلاً في الدفاع عن الحق العمالي هو المرحوم جليل الحوري لكن حناجرنا ستواصل التغريد بلحن لا لفصل العمال، لا لهجبة رأس المال، نعم لاحترام الحوار الاجتماعي مع النقابات والشراكة في صنع القرار

أيدي مدراء أجانب آخر ما يعينهم هو الحفاظ على الكفاءات الوطنية. ونوه المحفوظ بمشاركة النقابات في هذا الاعتصام مؤكداً أن هذه المشاركة رسالة لكل أصحاب العمل والمؤسسات بأن احتجاج العمال يشمل كل عمليات الفصل والتسريح في كل الشركات والمؤسسات وعلى رأسها القطاع المالي. ودعا الأمين العام وزارة العمل ووزارة المالية والمصرف المركزي لأخذ موضوع الفصل والتسريح بجدية وقال إن الاتحاد العام يرفض حجة عدم شكوى المفصولين كذريعة لادعاء رضاهم بالفصل، مؤكداً أن السكوت ليس دائماً علامة الرضا بل هو علامة الخوف والإجبار ولكن حين بادرت النقابة مسنودة بالاتحاد بهذه الخطوة الاحتجاجية فلاشك أن صوت المسرحين المقموعين

والتضامن بين الجهتين، وإنما نؤكد أن هذه الخطوة ستليها خطوات ما لم تبادر الدولة لوقف عملية التسريح التي هي بمثابة نس السم في العسل بإغراءات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب. وقال إن المسألة ليست في قبول أو عدم قبول المسرحين بهذه العروض الهزيلة بل في إفراغ القطاع المصرفي من خيرة كوادره الوطنية وفي عدم احترام المادة 13 من قانون العمل التي تنص على التدرج في الاستغناء ببدء بالعمالة الأجنبية لكن العكس هو ما يحصل ودون أن تكون البنوك شفاقة أصلاً في الكشف عن حقيقة وضعها بدل التزعم بخسائر لا يمكن التحقق من صحتها في ظل تعميم كامل وعدم جلوس مع النقابة الممثل الشرعي للعاملين في القطاع المصرفي والمالي وفي ظل ترك القرار في

نعي السيد سلمان المحفوظ الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال البحرين فقيه الحركة النقابية وأحد روادها الأوائل الذين لبوا رغم اعتلال الصحة والسن على المشاركة في جميع الفعاليات الاحتجاجية التي ينظمها الاتحاد العام والنقابات حتى سقط أخيراً في إحدى هذه الفعاليات، وقد أصابنا حدث سقوطه بالألم والحزن العميق الذي شمل كل النقابيين في البحرين لكننا بعونه تعالى سنواصل بتكاتف كل النقابيين المسيرة النقابية التي كاتف الراحل العزيز في سبيل وصولها لأهدافها. وأضاف الأمين العام أن الاتحاد العام يساند نقابة المصرفيين في اعتصامها ضد الفصل والتسريح الذي طال القطاع المصرفي بحجة الأزمة المالية وإن هذا الاعتصام الذي قادته النقابة جاء بالتنسيق

المنبر التقدمي يعنى المناضل النقابي جليل الحوري

نعت جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي المناضل النقابي البارز جليل عمران، عضو المنبر التقدمي والمناضل الصلب في صفوف جبهة التحرير الوطني والحركة العمالية والنقابية البحرينية منذ عقود وداعاً يليق بسيرته الكفاحية الحافلة حيث وافته المنية أثناء مشاركته في الاعتصام العمالي الحاشد الذي دعت إليه نقابة المصرفيين، احتجاجاً على التسريجات في صفوف المصرفيين.

وقالت «إن جليل عمران الذي بدأ مسيرته الكفاحية منذاً لصفوف العمال في الدفاع عن حقوقهم من قبل مستغليهم منذ أكثر من أربعين عاماً، واصل هذا الدرب حتى الرمم الأخير، بالمعنى الحرفي للكلمة، من حياته الحافلة، حيث اختارت له الأقدار نهاية هي بمثابة وسام شرف له ولرفاقه.

حيث حرص على أن يشارك رفاقه في المنبر التقدمي وفي نقابة المصرفيين، في الاحتجاج على جشع الراسمال وأربابه الذين يريدون تحميل الطبقة العاملة البحرينية أعباء الأزمة المالية العالمية، عبر مضاعفة استغلالهم لقوة العمل، ومراكمة الأرباح والثروات، حيث علا صوته بالهتاف ضد هذه السياسات أمام المرفأ المالي بالعنامة».

وأضافت «شارك جليل عمران في نضالات الحركة العمالية البحرينية منذ نعومة أظفاره، وبرز دوره في التحرك العمالي في مارس 1972 من أجل اطلاق حرية العمل النقابي، وتشكيل النقابات العمالية، وفي سبيل ذلك عانى الرفيق الراحل خلال سنوات عقود نضاله الطويلة كافة أشكال الاضطهاد من السجن والتوقيف والفصل من العمل والمحاربة في الرزق، وعانى من المرض في السنوات الأخيرة، دون أن يحول ذلك بينه وبين المشاركة في أنشطة وفعاليات منبره التقدمي، بما فيها الفعاليات الجماهيرية والعمالية، فكان دائماً في الصفوف الأمامية بحماسة المعهود وإيمانه الذي لا يتزعزع بقضيته».

وذكرت أن رفاق جليل عمران في المنبر التقدمي سيواصلون التعبير عن الوفاء للذكرى الخالدة لرفيقهم الراحل عبر التمسك بالخط الذي لم يحد عنه في تبني قضية العمال والكادحين، والدفاع عن حقوقهم من أجل انتصار قضية العدالة الاجتماعية والمساواة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

تحت رعاية وحضور سمو الشيخ
نايف المحمّد بن راشد آل مكتوم
رئيس مجلس الوزراء
أكبر تجمع للاعلاميين العرب تحت سماء الكويت

7th Arab Media Forum

الملتقى الإعلامي العربي السابع
ARAB MEDIA FORUM 7
الإعلام .. التكنولوجيا والاتصال

شؤون الكويت: 28 - 27 أبريل 2010
محل الاحتفال: المنامة 12:00 ظهر يوم الأحد
يعاد الملتقى
معرض وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال

الدعوة عامة

الدخول
التجاري
Al-Tijari

الأداء الفني: أوركسترا الفنون الموسيقية الكويتية
VIVA
ARAB TIMES
ARAB TIMES
www.arabmediaforum.net

رئيسة رماية دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني
الشيخ سعد الدين الحريري

الملتقى الدولي التاسع
للتشغيل والصيانة في البلدان العربية
تحت شعار «تحسين أداء الصيانة بالتدريب»

CONFERENCE
OMAINTEC
EXHIBITION

بالترام مع
معرض الصيانة العربي التاسع
جائزة الحريري العربية للتشغيل والصيانة
07-10 JUNE | 2010 | BEIRUT | LEBANON
HABTOOR GRAND HOTEL

www.omaintec.org

Beirut
Tel: +961 1 871421
Fax: +961 1 821482
E: omaintec@sewicee.com

Riyadh
Tel: +966 1 460 2332
Fax: +966 1 460 2316
E: omaintec@peddell.com.sa